

سید نبوی النجیب

نحو (درج اسلامی)



عبد الباقی (الذہبی)

# من هدي النجف

---

- ٥ -

نحو ابن سلاوي

عبدالمهدي الفضلي

---

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

١٣٩١ هـ



# سورة الفرقان

يحمل هذا العدد وهو الخامس في ساسلة ( من هدي  
النجف ) دعوة هادية . . . رحبية الافق . . . تتصل  
بأدبنا الاسلامي المعاصر وضرورة التخطيط لصياغة ( اجهزة  
تعبير . . . تفتح الطريق امامه الى الازهان بأوسع مجال  
. . . وتعرب عما فيه من اصالة في الفكر والفن وما فيه  
من جمال في الابداع والعرض ) . . . اذ الفكرة الناضجة  
لا بد لها من ادب يبسط عليها ظلا من روعة الاداء وينفث  
فيها سحراً من رائق التعبير لتطير به اجنحة الحروف  
المشعشة بالانداء فتعاقب بها الاسماع والانظار وتنعطف اليها  
الارواح والقلوب . . .

والذين يخوضون الصراع في معترك الفكر لا بد لهم من

أداة صالحة البيان . . . وإلا كان مثلهم كمثل من ينزل  
إلى ساحة النضال بلا عدة للقتال . . . !  
ونعتقد أن الأستاذ السكاتب - وهو ممن شاركوا في  
الأدب الإسلامي المعاصر واطلعوا على آفاقه ومشكلاته  
اطلاع تخصص ومعاونة - قد وفق كل التوفيق في الإعداد  
لهذه الدعوة المبصرة بإيضاح خطورة دور الأدب في ترويح  
العقائد والافسكار إلى جانب دوره في تصوير المشاعر  
والأحاسيس . . . واستعراض ما استطاع الأدب الإسلامي  
في عصر الدعوة الأول أن يفعله في التمهيد لها وشق الطريق  
إمامها لتستقر في قلوب واذهان أبنائها الأوائل . . . ثم  
في تحليله لعناصر الأدب الإسلامي وشروطه ومقوماته . . .  
ونقده لواقع بعض مؤسساته المعاصرة . . . وأخيراً في  
انتقائه نماذج عصرية من هذا الأدب لبعض من يمثاونه  
اليوم .

وبعد . . .

فنحن حينما نقول ان استاذنا الشيخ غني عن التعريف  
فلا نريدها عبارة جوفاء مبتذلة بل لتقرر بها حقيقة يجيدها  
القارئ .

ومع ذلك فلا بد من ان نؤدي اليه بعض ما يستحق  
عنايتنا من حق فنسجل له في خواتيم هذا التقديم صادق  
الشكر والعرفان داعين المولى تبارك وتعالى ان يوفق العاملين  
لما فيه خير امتنا وعزة رسالتنا .

المشرفون

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . .

• • •

لابد للدعوة الاسلامية من أدب اسلامي ، ايقوم بدور  
التوعية ، وبدور نشر الفكرة الاسلامية ، ودور التوجيه .  
فخائق الخصوبة لانطلاق الدعوة في اجواء ملائمة .  
وذلك لأن الدعوات المبدئية تختلف في مدى ماتتطلبه  
من وسائل وأجهزة باختلاف اهدافها وغاياتها .  
وكما تختلف في مدى متطلباتها للوسائل والاجهزة  
تختلف في نوعية وابعاد تلكم الوسائل والأجهزة .  
وتختلف ايضاً في ضرورتها الى بُعد ماتتطوي عليه من  
امكانيات وقدرات في الدعوة والعمل .

وفي ضوءه : يأتي تقدير الاعداد، وتقدير العدة . .  
فالدعوة الثورية تفارق الدعوة الاصلاحية في كثير من  
ذلك .

والدعوات التغييرية لوجوه سلوك المجتمع وأماطه كلها  
لا تنتمي في العديد مما تفتقر اليه إذا قورن بما تنطاب تهيأته  
الدعوات التغييرية التي تستهدف تبديل الحكم بأخريين أو  
تبديل النظام الذي بعد ما يستكمل صهر الأمة وفق تعاليمه  
وامدافه .

من هذا وامثاله نخلص الى أن الدعوة الاسلامية - وهي  
دعوة تغييرية شاملة - تنطاب تقوى الوسائل وابعدها في  
الزخم ، واحفظها بالامكانيات والقدرات . .

ولأنها دعوة تغييرية شاملة . هي بضرورة الى خطوة  
أولى في التغيير وهي مآندعوه اليوم : ( الوعي ) ، وتهيئة  
الذهنيات لأبناء الأمة لتقبل النظام : افكاره وتطبيقاته ،

ولاستعدادها للتفاعل معه ، والانصهار وفق ارادته في  
تكوين شخصية الامة وبلورة واقعها .

ويعتمد نشر الوعي - في اهم مايعتمد عليه من وسائل  
 واجهزة - وسيلة الأدب الثوري .

واعبر عنه بـ ( الأدب الثوري ) - هنا - لأنه يهناه  
فكرة ويبنى أخرى . . . والثورة : هدم وبناء .

وقد يكون من الأقرب الى واقعه ان يعبر عنه في  
ظرف المسلمين الراهن ، بـ ( الأدب الثوري ) ، لأن  
الغاية منه ان يعمل على تنقيحة الذهنية المسالمة القائمة  
من شوائب الانحرافية الى اليمين أو اليسار ، ومن اوضاع  
الرجعية الى الشرك أو الالحاد .

وبخاصة وان المجتمع المسلم اليوم يعيش قائماً نسبياً  
واضطراباً عقائدياً وضيقاً في السلوك ، لأنه عاد الميدان  
الذي تتصارع فيه العقائد الكافرة ، بغية انتزاع عقيدته



الاسلاميه ، ولأجل أن نحل هي في موضعها .  
 والتربية - في هذا السياق وكما افهمها - عملية تطوير  
 وتهذيب وتنقية من ما ينحرف بالسلوك فكرياً وعملياً .  
 وللادب بما فيه من مسرحية تثير عاطفة الجمهور  
 فتشدها الى فكرتها ومغزاها ، وبما فيه من مقالة ترفع من  
 ثقافة الامة وتهذيبها . وبما فيه من قصيدة تلهب الاحساس  
 وتؤجج المشاعر لتحضن اهداف الدعوة ، وبما فيه من  
 نقد يعري التكررة الدخيلة : سمومها ووضارها ، ويربطنا  
 بزخم التي تبني الفكرة الاصلية في نقائها وحيويتها في  
 التطوير والتكوين ، وبما فيه من خطابة تهز الحواس فتكون  
 العقل الجماعي فالسنوك الجماهيري .  
 ان للادب لكل هذا ابعث الأثر في دور التوعية ونشر  
 التكررة واعداد الارضية الصالحة للدعوة والمناخ المناسب  
 لانطلاقها .

من هنا كان الأدب الإسلامي ضرورة ..  
ومن هنا كان لابد للدعوة الإسلامية من ادب إسلامي

• • •

# الادب الاسلامى في الدعوة الاولى

وقد مرت الدعوة الاسلامية بالتجربة الاولى ، يوم  
تدرعت بالادب وسيلة اولى ، في الوعي والتوجيه .  
وتمثل هذا وبوضوح في :

١ - القرآن الكريم .

٢ - الشعر .

٣ - الخطابة .

فكانت من اروع التجارب التاريخية نجاحاً ، ومن  
اكثرها عطاءً في الخبرة والاعتبار . .

فحديث الدعوة الاسلامية الاولى - فيما تؤرخ لها كتب

السيرة - يوم كان مجد القائد العظيم ، ويوم كان اتباعه

الكرام ، ويوم كانت العقيدة تملأ نفوسهم وتظال واقعهم

ويوم كانوا يعيشون ظلها الوارفة الخيرة ، من خير ما يعرب

- وبصفا - عن دور الأدب في نشر الوعي الاسلامي  
وبث الفكرة الاسلامية واسناد الدعوة، ودعما والدفاع عنها  
وقد تمثل هذا في القرآن الكريم : باحتوائه تعليمات  
الدعوة في السلم والحرب ، وباشتماله على افكارها في التنظيم  
والثقيف ، وبانتظامه اصول عقيدتها واسس تشريعاتها  
وانظمتها ، وباستعراضه العبر والامثلة في تركيز فكرتها ،  
والدفع - وبمقوة - الى اهدافها . وبدفاعه عن حوزتها  
وكيانها ، وبنقده الكيانات المعادية : افكاراً ورجالا  
وطوائف . والقرآن بهذا كان كتاب الدعوة . .

وبهذا وبأساوبه الأدبي الاسمي كان العامل في أن شق  
الطريق امامها الى اهدافها الخيرة . .

وبهذا وبطريقته المثلى حيث خاطب العقول والعواطف  
بلغة العقل والعاطفة . . وحيث أثار المشاعر والأحاسيس  
بدفء الكأمة ، وحرارة الحرف . . وحيث ألهب في

للأمة العربية الأدبية - آنذاك - الزخم بالابداع أخذاً ، وعطاءً ،  
وبالتقدم هدماً وبناءً :

حتى عادت كلمته الصادقة تعرب عن واقع أسلوبه  
الأدبي في التعبير وطريقته المثلى في الدعوة ، وعن مدى  
اثره في الدفاع والتوجيه :

« ولقد يسرنا القرآن للذكر » (١)

وعقيدتي : ان القرآن هو العامل الاهم في عملية التغيير  
في انزاع واقتلاع فكرة الشرك ، وفي غرس وتعميق فكرة  
التوحيد ، في عالم ذهنيات ابناء المجتمع آنذاك ، وفي وسط  
وجوده واجوائه العامة .

وكما ذج من اسلوب القرآن الكريم وطريقته ، إقرأ  
الآي التالية :

١ - « قل أرأيتم ما تدعون من دون الله؟! .. أروني

---

(١) سورة القمر .

ماذا خلقوا من الأرض؟ ... أم لهم شرك في السموات  
« اتوني بكتاب من قبل هذا .. أو اثاره من علم . . إن  
كنتم صادقين » (أ)

ان القرآن - هنا - يكشف عن واقع الجاهلية في اديانها  
غير الالهية ، حيث لم تقم على اساس من دين موحى  
أو تفكير منطقي مقبول . . فينهي - بهذا - الى اقامة  
الحجة على بطلانها .

٢ - « فلذلك (٣) ادع . . واستقم كما امرت . .  
ولا تتبع أهواءهم . . وقل : آمنت بما أنزل الله من  
كتاب » (٤)

وذلك لثلاث تتعثر الدعوة في شخص قائدها ، عنده

---

(١) سورة الاحقاف .

(٢) أي لفكرة التوحيد وعمقيدتها .

(٣) سورة الشورى .

يترجع أويتهاطيء ، وبغية أن يقضي القرآن على الانهزامية  
وأن يميت كاعتها من مخطط ساوكة يخاطبه بهذا ، وبلغة  
الأمر الملزم ، لأن الثبات والاستقامة في الدعوة ، العنصران  
الرئيسان والأساسيان في استمرارية العمل ونجاحه .

٣ - « يا ايها الذين آمنوا : كونوا انصارا لله ، كما

قال عيسى ابن مريم للحواريين : من انصاري الى الله ؟ .

قال الحواريون : نحن انصار الله . . . فأمنت طائفة

من بني اسرائيل ، وكفرت طائفة . . .

فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم .. فأصبحوا ظاهرين » (١٥)

وذلك لتكسب الدعوة الانصار المؤمنين الصادقين ،

يرسم القرآن الكريم التجربة التاريخية الناجحة التي مر بها

قائد سابق من قادة الدعوة الى الله ، ويعرب عن نجاح

التجربة التي مر بها ، وفي مجتمع ذي طائفتين مسامحة وكافرة

---

(١) سورة الصف .

وليكون المؤمنون من اتباع محمد قائد الدعوة الراهنة مثل

اتباعه ، ولتكون التجربة التالية التجربة المتقدمة ذاتها .

٤ - « يا أيها الذين آمنوا : هل ادلكم على تجارة

تنجيكم من عذاب اليم ؟ . . تؤمنون بالله ورسوله . .

وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم

ان كنتم تعلمون . . يغفر لكم ذنوبكم . . ويدخلكم

جنات تجري من تحتها الانهار . . ومساكن طيبة في جنات

عدن . . ذلك الفوز العظيم . . وأخرى تحبونها : نصر

من الله وفتح قريب . . وبشر المؤمنين » (٧) .

إن ثمرة الجهاد المؤمن من المسلم المؤمن ، ونتائج

التضحية في سبيل الله من الدعاة الى الله ، جزاء موفور

ذو عطاء سخّي .

---

(١) سورة الصف .



• - • لا تجرد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون  
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم  
أو عشيرتهم ، أولئك كتب الله في قلوبهم الإيمان وابداهم  
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين  
فيها . . رضي الله عنهم ورضوا عنه . . أولئك حزب  
الله . . ألا إن حزب الله هم المفلحون » (١)

إن شخصية الداعية بما تملك من مقومات وركائز ،  
وبما فيها من تكامل وترابط ، تستطيع أن تأتي أكلها كل  
حين . وان تثمر في جهادها كل آن ، سلباً وإيجاباً .  
لذا . . لابد من المحافظة على اصالتها ونقائها . .  
لابد من ان لا تتفاعل مع مرضى النفوس من الآخرين ،  
انحرافاً او كفراً . فتتخفف ما فيها من حرارة ، وتضوي

---

(١) سورة المجادلة .

ما فيها من طاقة . . فكان على القرآن الكريم - وهو كتاب  
الدعوة - أن يحدد لها الموقف مما يؤثر فيها أو عليها .  
٦ - ونلمس مدى تأثير أدب القرآن الكريم في عملية  
التغيير التي استهدفها الاسلام ، ونقف على بعد أثره في  
نشر الدعوة الى الله تعالى ، في موقف الجاهلية المشركه منه  
ومن التشكيك في نسبته الى الله تعالى ، حيث قالت إنه  
شعر من مجد ! . . وانه سجع كاهن . . وفي موقف  
القرآن من رد فريتهم هذه :

« فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون : إنه لقول  
رسول كريم . . وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون . .  
ولا بقول كاهن ، قليلا ما تذكرون . . تنزيل من رب  
العالين . . ولو تقول علينا بعض الأقاويل ، لأخذنا منه  
باليمين : ثم لقطعنا منه الوتين ، فما منكم من احد عنه

حاجزين . . انه لتذكرة للمحتقين « (١)

وتمثل دور الأدب الاسلامي في العمل الاسلامي الأول  
- مضافاً الى القرآن الكريم - في شعر الدعوة الاسلامية .

ذلك الشعر الذي ساير الدعوة في آلامها وآمالها ، وعانى  
معها في محتتها . . فبدأ بأبي طالب عم النبي (ص) بمكة  
المكرمة . . وبقي يسايرها حتى هذا اليوم .

ومن شعر أبي طالب ، شاعر الدعوة الاسلامية الأول  
واسهامه في الدفاع عن النبي (ص) : قوله يهجو من خذله  
من قريش حين امتنع أن يسلم اليهم ابن اخيه محمداً (ص) :

الاقبل لعمررو والوليد ومطعم

ألا ليت حظي من حياظتكم بكر

من الخور حياحاب كثير رغاؤه

يرش على الساقين من بوله قطر

---

(١) سورة الحاقة .

تخلف خائف الورد ليس بلا حق  
إذا ما علا الفيحاء قبل له وبر  
أرى أخويننا من أبنائنا وأمننا  
إذا سئلا قالوا إلى غيرنا الأمر  
بلى لهما أمر ولكن تجرجما  
كما جرجمت من رأس ذي علق صخر  
أخص خصوصاً عبد شمس ونوفلا  
هما نبدانا مثل ما ينسند الجمر  
هما اغنزا للقوم في أخويهما  
فقد أصبحا منهم أكتفها صفر  
هما اشركا في الخد من لأبأ له  
من الناس إلا أن برس له ذكر  
وتيم وغزوم وزهرة منهم  
وكانوا لنا مولى إذا بغى النصر

فوالله لا تنفك منا عداوة

ولا منهم ما كان من نسلنا شفر

فقد سفهت احلامهم وعقولهم

وكانوا كجفر بئس ما صنعت جفر (١)

ومن شعره في موقف آخر يقول عنه ابن هشام :

قال ابن اسحاق : ثم ان قريشاً تذا مروا بينهم على من

في القبائل منهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين اساموا معه ، فوثبت كل قبيلة على من فيهم من

المسلمين . يعادونهم . ويفتنونهم عن دينهم ، ومنع الله

رسوله - صلى الله عليه وسلم - منهم بعمه أبي طالب ..

وقد قام ابو طالب - حين رأى قريشاً يصنعون

ما يصنعون - في بني هاشم وبني المطلب ، فدعاهم الى

ما هو عليه من منع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،

---

(١) سيرة النبي ، ابن هشام ٢٨٠/١ .

والقيام دونه ، فاجتمعوا اليه ، وقاموا معه ، واجابوه الى  
مادعاهم اليه .

إلا ما كان من أبي لُهب عدو الله الملعون .

فلما رأى أبو طالب من قومه ماسره في جهدهم معه  
وحدبهم عليه ، جعل يمدحهم ، ويذكر قديهم ، ويذكر  
فضل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيهم ، ومكانته  
منهم ، ليشد لهم رأبهم ، وليحدبوا معه على أمره .  
فقال :

إذا اجتمعت يوماً قريش للمفخر

فعبد مناف سرها وصميمها

فإن حصلت أشراف عبد منافها

ففي هاشم أشرافها وقديمها

وإن فخرت يوماً فإن مجداً

هو المصطفى من سرها وكريمها

تداعت قریش غنھا وسمینھا  
علینا فلم تظفر وطاشت حاومھا  
وکنا قدیمًا لا نقر ظلامه  
اذا ماثنوا صعر الخدود تقیمھا  
ونحی حماها کل یوم کرهه  
ونضرب عن احجارها من یرومھا  
بنا انتعش العود الذواء وانما

بأکنافنا تندی وتنمی ارومھا (١)  
ومن شعره فی إسناد الدعوة الاسلامیة ایضاً من قصیده  
له تبلغ اربعة وتسعین بیتاً ، یرویها ابن هشام فی السیره  
ایضاً ( ٢٨٦/١ ) ، قالها یعتب فیها علی قریش ، ویعلمهم  
انه لا یسلم الیهم مجدأ (ص) :

---

(١) سیره النبی ، ابن هشام ١ / ٢٨٢ .

ولما رأيت القوم لا ود فيهم  
وقد قطعوا كل العرى والوسائل  
وقد صارحونا بالعداوة والأذى  
وقد طارعوا امر العدو المزائل  
وقد حالقوا قوماً علينا اظنة  
بعضون غيظاً خثثنا بالأنامل  
صبرت لهم نفسي سمراء سمحة  
وابيض غضب من تراث المتاول

• • •

كذبتم وبيت الله نترك مكة  
ونظعن الا امركم في بلائ  
كذبتم وبيت الله ننزى مجدأ  
ولما نظعن دونه ونناضل



ونسامه حتى نصرع حوله  
ونذهل عن ابنائنا والحلائل

•••

فأصبح فينا احمد في ارومة  
تقتصر عنه سورة المتطول  
حَدِثْ <sup>ب</sup>بنفسي دونه وحميته  
ودافعت عنه بالذرا والكلاكل  
فأبده رب العباد بنصره  
واظهر ديننا حتمه غير باطل  
والأبي طالب ايضاً في مقاطعة قريش لبني هاشم :  
الا ابلعنا عني على ذات بيننا  
لأولياً وخصا من أوي بني كعب  
ألم تعلموا انا وجدنا محمداً  
نبياً كموسى خط في اول الكتب

وان عليه في العباد محبة  
ولا خير ممن خصه الله بالحب  
وان الذي ألقتم من كتابكم  
لكم كائن نَحْصًا كِرَاغِيَةَ الشعب <sup>السقب</sup>  
فيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى  
ويصبح من لم يجن ذنباً كذي ذنب  
ولا تتبعوا امر الوشاة وتقطعوا  
اواصرنا بعهد المودة والقرب  
وتستجابوا حرباً عوانا وربما  
امر على من ذاقه حاب الحرب  
فانسنا ورب البيت نسلم احمداً  
لعزاء من عض الزمان ولا كرب (١)  
وكما كان أبو طالب شاعر الدعوة الاسلامية بمكة المكرمة

---

(١) ابن هشام ، ٣٧٣/١ .

كان حسان بن ثابت الانصاري شاعر الدعوة الاسلامية  
في المدينة المنورة .

ومن شعره ، يقول مجيباً أبا سفيان فيما ذكر ابن  
هشام ٢٣/٣ :

ذكرت القروم الصيد من آل هاشم

ولست لزور قلته بمصيب

اتعجب ان اقصدت حمزة منهم

نجيباً وقد سميت به بنجيب

لم يقتلوا عمراً وعتبة وابنه

وشيبه والحجاج وابن خبيب

غداة دعا العاصي علياً فراغه

بضربة غضب يله بخضيب

وقال في مقتل كعب بن الاشرف وسلام بن أبي

الحقيق :

لله در عصابة لا قيتهم  
يا بن الحقيق وانت يا بن الاشرف  
يسرون بالبيض الخفاف اليكم  
مرحاً كأسد في عربن مغرف  
حتى اتوكم في محل بلادكم  
فسقوكم حتفناً بيض ذفف  
مستصغرين لنصر دين نبيهم  
مستصغرين لكل امر مححف ( )

وقل ان تقراً موقفاً في تاريخ السيرة الكريمة فلا تجد  
لحسان فيه شعراً وذكراً ، ومن هنا لقب ، ( شاعر النبي )  
وليس معناه أن الشعر كان مقتصرأ على حسان ، فقد  
كان هناك شعراء آخرون اسهموا في العمل الاسلامي ،  
ذكرت كتب السيرة والتاريخ العديد من اسمائهم ، والكثير

---

(١) سيرة النبي ، ابن هشام ٣١٦/٣

من شعرهم :

ونفهم دور الشعر في الدعوة الاسلامية ايضاً ، ودور  
الدعوة في اعتمادها عاياه وسيلة اهم ، واثار الدورين معاً ،  
من نصوص الحديث الشريف الواردة في ذلك .

من امر النبي (ص) ، ودفعه شعراءه ، شعراء الدعوة  
الاسلامية : امثال : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك  
وعبدالله بن رواحة ، الى هجاء المشركين ، والذب عن  
المسلمين ، المتمثل في نظائر احاديثه التالية :

١ - عن عائشة : ان رسول الله (ص) قال : اهجوا

قريشاً ، فانه اشد عليهم من رشق النبل .

٢ - وعنها : قالت : سمعت رسول الله (ص) يقول

لحسان : ان روح القدس لايزال يؤيدك مانافحت عن الله  
ورسوله .

٣ - وعن كعب بن مالك : انه قال للنبي (ص) :

إن الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل ؟ . . فقال  
النبي (ص) : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي  
نفسه بيده لكان ماتر مومنهم به نضح النبل (١)

أما الخطابة الإسلامية فقد تمثلت في خطب النبي (ص)  
في المناسبات وفي خطب رسله وقواد سراياه .

وكانت تضم ما يضمنه الشعر الإسلامي : مع فارق  
ما يختلف فيه الثر عن الشعر ، وفارق تأكيد قسم منها على  
المعاد والدار الآخرة ، وتأكيد قسم من الشعر على النقائص  
وفارق كثرة الشعر وقلة الخطابة .

ومن أمثلتها :

قال (ص) : « إن الحمد لله ، حمده واستعينه ،  
نعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده  
الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

---

(١) مجموعة الحديث النجدية .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ان  
احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى ، قد افاج من  
زينة الله في قلبه ، وادخله في الاسلام بعد الكفر ،  
واختاره على مسواه من احاديث الناس . . انه احسن  
الحديث وابلغه . .

احبوا ما أحب الله .. احبوا الله من كل قلوبكم . .  
ولا تمأوا كلام الله وذكروه ، ولا تقس عنه قلوبكم ، فانه  
من كل ما يخاق الله يختار ويصطنى . . قد سماه الله خيرته  
من الاعمال ، ومصطفاه من العباد ، والصالح من الحديث  
ومن كل ما أوتي الناس من الحلال والحرام . . فاعبدوا  
الله ولا تشركوا به شيئاً ، واتقوه حق تقاته ، واصدقوا  
الله صالح ما تقولون بأفواهكم ، وتحابوا بروح الله بينكم ، ان  
الله يغضب أن ينكث عهده . . والسلام عليكم « (١) .

(١) ابن هشام ١١٨/٢ - ١١٩ .

# الادب الاسلامى اليوم

وكما عاش الاسلام في ايامه الأولى صراعه مع الشرك  
يعيش اليوم صراعه مع الالحاد .

وكما عاش بالامس صراعه مع الاعراف الموضوعه ،  
يعيش اليوم صراعه مع القوانين الموضوعه .

وكما ناقض ونازل الادب الاسلامى الاول شعير  
المشركين الاوائل ، يناقض وينازل اليوم ادب الالحاد  
ودعواته المختلفه .

فالاسلام الذي قارع الجاهلية في جزيرة العرب وفي  
دولتي الفرس والروم في تاريخه القديم ، يقارع الجاهلية  
في بلاد العرب ايضاً ، وفي دعواتي الشرق والغرب ، في  
تاريخه الحديث .

والجاهلية اذ اتخذت في تاريخهما الأول من الادب



وسيلة دعابة ودعوة ، تعود اليوم فتمتخذ منه ايضا وسيلة  
دعابة ودعوة . فالتمصيدة والمقالة والمسرحية والقصة والخطابة  
والنقد وامثالها ، اجهزة تؤسلها الأدب الجاهلي الراهن .  
والادب اذ يتغلغل في اعماق الذهن ليزرع الفكرة ،  
وفي اغوار النفس ليخلق العاطفة ، وفي محيط الامة ليوجه  
السلوك ، يقوم بالدور المهم في مجال ماقلت واشرت .  
ومن هنا كان في شبابنا - اليوم - ماركسيون ووجوديون  
وفي شيوننا مشككون ومتقاعسون .

ومن هنا كان معترك الصراع بين الاسلام والاحاد .  
ومن هنا كان علينا - نحن المسلمين المؤمنين بعقيدتنا  
والواعين لمسؤوليتنا والمجاهدين في سبيل فكرتنا - أن نوفر  
تعليم القرآن الأسمى :

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » لتقارع الكلمة  
بالكلمة ، والفكرة بالفكرة ، والعاطفة بالعاطفة ، واخيراً

الساوك بالسلوك .

ومن هنا عاد الادب الاسلامي اليوم ضرورة لابد منها  
الادب الاسلامي الذي يرتفع ومستوى المسؤولية ، والذي  
يحمل هم الفكرة وعبء الدعوة الى الله تعالى .

فعلينا - افراداً وجماعات ومعاهد ( ندعي انها للدين )  
ان نقدر مدى مسؤوليتنا الاجتماعية في توفير الادب الاسلامي  
واستثماره من اجل الدعوة الى الله تعالى .

اننا محاسبون امام الله تعالى ، وامام التاريخ ، وامام  
الأجيال .. لنزيل العقبات المناهقة من الطريق . .  
لنعر النفوس المريضة المغلفة .

# فنية الآداب الإسلامية

والآداب الإسلامية : هو الذي تتمثل فيه روح الإسلام  
فكرة وعاطفة ، فيجيبه ذا طابع إسلامي متميز ، يختلف  
بخصائصه عن الآداب الأخرى .

وانا - هنا - قبل أن أفرد الآداب الإسلامية بحديثي  
الخاص ، انطلق في تقسيم الآداب أولاً ، لأحدد ، وأعين  
مركز الآداب الإسلامية منها :

من البديهي انقسام الآداب الى : مبدئية وغير مبدئية  
أو ملتزمة وغير ملتزمة ، كما يطلق عليها ايضاً .

واعني بالمبدئية : تلك الآداب التي عادت وسائل دعابة  
ودعوة ، لمبدأ معين ، أو فكرة معينة .

وفي ضوء تعريفها نتبين معنى الآداب غير المبدئية :  
وهي التي تأتي غاية ، لاوسيلة ، وللمجرد وجودها ، اووفق

النظرية التي يعبر عنها بنظرية ( الفن للفن ) أو ( الأدب للأدب ) .

والآداب المبدئية تنقسم - في ضوء تقسيم القرآن الكريم للإنسان على اساس عقيدته الى : مؤمن ومنافق وكافر (١) الى :

١- أدب اسلامي وهو الذي يقوله المسلمون المؤمنون بمسئولية الدعوة الى الاسلام ، ومسئولية مكافحة ما سواه من مبادئ

٢ - وادب كافر : وهو الذي يقوله الكافرون المبدئيون يتوسلون به الى الدعوة لمبادئهم وافكارهم .

٣ - وادب نفعي : وهو الذي يقوله المسامحون الانتهازيون والنفعيةون الذين عبر عنهم القرآن بالمنافقين .

ويأتي الأدب الاسلامي في عناصره :

١ - افكاراً اسلامية ، نابعة من ذهنية اسلامية ، صاغها

(١) راجع سورة البقرة .

ادب القرآن الكريم وثقافته .

٢ - وعواطف اسلامية ، املاها الرضا لله تعالى

والغضب له سبحانه .

٣ - وتعبيراً جليلاً يختار اللفظة ذات الايقاع المؤثر ،

والنعمة الموسومة الجميلة .

والادب الاسلامي في مساره العام :

١ - يمش جانب الحضارة الاسلامية فكراً واسلوباً .

٢ - وينطاق وسياسة توعية وخلق ، في اطار ابداع

فني جميل ، أو في هالة عرض واضح مشرقة .

ويتنوع - فيما أرى - الى :

١ - ادب دعائي : يوضح الفكرة الاسلامية ويبشر

بها ، ويحماها الى غير الواعين من ابناء الأمة ، والى

الآخرين الذين لا يملكون من رصيدها ما يجعلها في مكانتها

التي ارادها القرآن الكريم لها .

٢ - ادب نقدي : يعري الافكار الدخيلة والمستوردة  
ويكشف عن سمومها واوضارها .. يكشف عن عوار اليمين  
واليسار ، ويكشف عن الرجعية الى الجاهلية ، والى الالحاد  
ان ادباً اسلامياً هكذا هو الوسيلة .  
وهو الذي يرتفع ومستوى مسؤولية الاديب المسلم  
اليوم .

## مذهبية الادب الاسلامي

ويمثل الادب الاسلامي اليوم مذهباً ادبياً مستقلاً بين المذاهب الأدبية الأخرى .

ولأجل ان اوضح مقصودي من ( المذهبية ) - هنا -  
نأخذ ببعض الامثلة :

فالماركسية لأنها دعوة الى مبدأ معين تذرعت بالأدب وسيلة نشر ، وواسطة تبشير ، كانت مذهباً ادبياً .

والوجودية لأنها دعوة الى فكرة معينة توسلت بالأدب ذريعة بث واذاعة ، كانت مذهباً ادبياً .

والاسلامية لانها دعوة الى مبدأ معين ايضا خطت من الأدب طريق هداية الى الله ، وطريق عمل في سبيل الدعوة اليه ، كانت مذهباً ادبياً .

وليست المذهبية في الآداب المبدئية الا هذه ، لأن

الأدب - هنا - لم يعتد غاية ، لينظر من جانب الفنية القائمة فيه .  
واعتماده وسيلة كان هو الملاحظ في تحديد وتقييم المذهبية  
فيه . وهذا لا يعني انه لا يلتقى ومذهباً آخر من المذاهب  
الأدبية الفنية ، التي جاءت نتيجة مقياس العصور او مقياس  
الفن فكانت الكلاسيكية والرومانتيكية ، وكانت الصنعة  
والتصنع . . . والنخ . وكما كان لنا أن ندرس شعر الدعوة  
الاسلامية من خلال الدعوة لأنها المبدأ الذي اختط هذا  
الشعر طريقه . . . وندرس الدعوة الاسلامية من خلال  
الشعر لانه حافل بوجوه كثيرة منها .  
وكما كان لنا ان ندرس الأدب الماركسي . ونسبته  
ماركسياً لأنه انطبع بطابع الدعوة الماركسية ومفاهيمها  
وهكذا . . .

كان لنا أن ندرس الادب الاسلامي المعاصر ونسبته  
اسلامياً ، لتمثل الروح الاسلامية فيه .  
وهذا ماتعنيه ( المذهبية ) - هنا - فيما أذهب اليه .



# فناج من الادب الاسلامي الحديث

١ - ( بين يدي الاسلام )

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني .  
بلى . هذه سبيلي ، واذا لم تكن الدعوة الى الله على  
بصيرة ، فهي والاحقاد الصريح سواء بسواء .

يعتز الاسلام بأن هذه صغته منذ اقدم ايامه ، ويعتز  
كذلك بأن صغته هذه لاتتمل النصول ولا التغير مدي  
الايام والاحقاب .

على بصيرة . وعلى بيعة قوية ، وعلى منطق صحيح صريح  
لالتواء فيه ولا نعتييد يقيم الاسلام دعوته الى الله ، لا  
كالاديان المنبجسة من الارض ، المنطبعة بخصائصها ،  
المغتذية من ترابها .

اقول : لا كالاديان التابعة من الأرض . لأن الاديان

النازلة من السماء لن تكون الا على بصيرة ، ولن تكون  
إلا على بيينة قوية ، وإلا على منطق صحيح صريح لا التواء  
فيه ولا تعقيد .

أما تلك فإنها من نبات الارض ، وان نسبت زوراً  
الى وحي السماء . وبرهان الكذب فيها هذا الالتواء البين  
في المنطق . وهذا الوهن البادي على الحججة ، ثم هذه  
الحيرة السادرة في البصيرة « (١)

٢ - ( ياظلال الاسلام )

ياظلال الاسلام لن يقف الركب وان بعثرت خطانا الرياح  
لن نمل المدى وان تعب الحاوي وجنت بناحينا الجراح  
الذجي خفنا وحول خطانا للسنن ملعب الضحى والمسراح  
وبأعماقنا من الآي وحي الحق يغدي نهجه ويزاح

• • •

---

(١) مجد امين زين الدين ، الاسلام ص ٤

يا ظلال الاسلام هل تحت دنياك في الفجر فجرنا الذهبيا  
هل تلمست زهو احلامنا البيض ولونت وحيه العبقريا  
نحن في دربنا هنا نحن حلم الدعوة البكر في جنون الثريا  
وغدا يطع الصباح وناقصك شموخاً ومنهجاً احمديا

• • •

يا ظلال الاسلام مازال في الساحة وحي لخائن أو جبان  
يحشد الافق بالتهاول والأهوال واليأس والاسى والدخان  
ويشير الشكوك حول سراياها بروح مشاولة الايمان  
همه ان يموت وحي الضحى السمع ليبقى وحي الدجى بأمان (١)

• • •

٣ - ( من قصة - القضية تقتصر - )

---

(١) ابو علي ( محمد حسين فضل الله ) ، رسالة الاسلام

العدد ٥ و ٦ .

- فقالت نقاء : أحنماً انها كانت تهواك يا ابراهيم ؟؟

- الآن فقط عرفت سبب الحملات الظالمة التي كانت

تشنها عليك ، يا لها من مسكينة ؟

- وكاد ان يصرخ محمود وهو يقول : الاتقفين في

طيبتك عند حد . ألمثل سعاد يقال : مسكينة ؟؟

- انها بشر يا محمود .

- ولكاك انت فوق البشر يا أختاه ..

- لا انا لست فوق البشر ، ولكني ارثي لحال هذه

المسكينة ، وارى ان أحد اسباب انحرافها يعود الى المجتمع

المنحرف ، والى انعدام القيم الاسلامية فيه ، ولو انها

كانت في مجتمع فاضل ، وانشئت فيه نشأة اسلامية صحيحة

وهذت تهاديباً روحياً حقيقياً ، لما وصات الى هذا الدرك

فاجتمع الفاسد يقدم كثيراً من الضحايا ، واكثر ضحاياها

من النساء ، لانهن اعجل تأثراً واسهل انقياداً .

وفعلًا . . فقد انقادت هذه المسكينة الى ألوان الاغراء  
التي يضحج بها مجتمعنا المتناقض .  
فضحك محمود ، وقال : لازلت تصرين على انها مسكينة .  
فابتسم ابراهيم ؟ . . وربت على كتف محمود وهو  
يقول :

دعها يا أخي فهي نقاء ؟

نعم انها نقاء (١)

٤ - ( الاساليب القديمة )

كالاساليب القديمة .

كحكايات ( أبي جهل ) اللثيمة .

عندما اونت الدعوة اجفان الحياض .

---

(١) أ . ح ( آمنة حيدر الصدر ) ، الفضيحة تنصر

ص ١٩٧ - ١٩٨ .

بالشعاع الوادع السمح بالطاف الأله .  
عند مامرت خطى الايمان في اول درب .  
وحنت تحتضن الانسان في اطيب قلب .  
و ( رسول الله ) يدعو القوم في رفق وحب .  
واذا بالصوت محموم الصدى بالأثم . . ساخر .  
انها دعوة مجنون . . وساحر  
وهو شاعر

. . ونحطت دعوة الاسلام اسوار الضلال  
في انطلاق يتحدى بالسنا زهو الليالي  
وتوارى في ظلام التيه ابطل الجريمة  
ثم عدنا وابتدأنا . .

دربنا . . عبر الرسائل اعظيمه  
وخطونا نحوها اول خطوه  
واثرنا الوعي في عزم وقوه

فالتقىنا بالاساليب القديمه  
بمكايات ( ابي جهل ) اللثيمه  
بتمابير جديده  
وضلالات عنيده  
انها دعوة ( رجعي ) مكابر  
انه ( الافيون ) قد جاء لتخدير الضمائر

\* \* \*

غير انا سوف ندعو للاساليب الكريمة  
وستندك - مع الفجر - الاساليب القديمه ( ١ )

---

( ١ ) ابو علي ( محمد حسين فضل الله ) مجلة الاضواء

السنة الاولى - العدد الخامس - ص ١٣٧

# الصحافة والادب الاسلامي

تصدر في البلاد الاسلامية ، وبخاصة ما يعرف منها  
بـ ( البلاد العربية ) والتي اعنيها - هنا - بالذات ، صحف  
ومجلات وساسلات كتب دورية ، تنوع - بطبيعة عملها -  
الى : تجارية ، وهادفة .

واعني بـ ( التجارية ) - هنا - ما اتخذ منها اصحابها  
مهنة حرة للكسب والمعيشة .

وبـ ( الهادفة ) ما اتخذ منها اصحابها وسيلة دعوة ودعاية  
لفكرة معينة أو مبدأ معين .

ففي لبنان - مثلاً - يكثر النوع الاول من الصحافة  
التي اشترت اليها ، وكذلك في تونس والبحرين والكويت  
وفي العربية المتحدة ، والعربية السعودية ، والمغرب  
العربي ، وسورية، يكثر النوع الثاني . ويختلف هذا النوع



الثاني باختلاف نوعية الاهداف التي يرمي اليها ، فمنه  
الاسلامي ، ومنه غير الاسلامي .

وانا هنا لا اريد ان اقول لماذا يكون في بلاد المسلمين  
ادب هادف غير اسلامي .

لان المسألة مسألة صراع بين الفكرة الاستعمارية - غربية  
وشرقية - وبين الفكرة الاسلامية ... بدأ يوم اطيح بالدولة  
الاسلامية ، ويوم ضعف الايمان في نفوس المساميين فمعهم  
الفراغ العقائدي القائم الآن ..

واما اريد ان اقول : ان الصحافة الاسلامية الهادفة  
لم تول الادب الاسلامي مايتطلب من عناية تكويناً ونقداً  
ولم تفتح ابوابها لمختلف فنونه بمقدار مايزيده منها .

فجأة ( الوعي الاسلامي ) في الكويت - مثلاً - لم  
تستطع ان ترتفع بمستوى ماينشر فيها من نتاج ادبي خلال  
هذه السنوات التي مارست فيها الاسهام في الدعوة الى

الاسلام ، فقد اصيبت بما يسمى بـ ( التثبيت ) في علم الاجتماع بمراحلها الراهنة ، ولعل ذلك عائد الى اقتصرها على مجموعة معينة من الناشرين .

ومثلها مجلة (رابطة العالم الاسلامي) في مكة المكرمة التي سخرت لتغطية اخبار ( الرابطة ) ومؤتمراتها وما يلابس ذلك .

وكذلك مجلة ( حضارة الاسلام ) و ( التمدن الاسلامي ) بدمشق اللتان جمدتا على خط روتيني ممل . ونستطيع ان نضع مجلة ( رسالة الاسلام ) التي تصدرها كاية اصول الدين ببغداد ، ومجلة ( البعث الاسلامي ) التي تصدرها ندوة العناء في لكهنوء بالهند ، في مسار اولئك من حيث المستوى والجمود .

والعلاج - فيما اخال - ان تتوجد صحف أدبية اسلامية تصدر لنشر النتاج الادبي الاسلامي ، ودراسته ونقده ،

والدعوة الى توسيع مجالاته ونطاقه .

وتسيير قوى الشباب الاسلامي الناهض الى ممارسته ،  
والارتفاع بهم عن طريق نشر نتاجهم الادبي الى المستوى  
الرسالي المنتظر ، ومن ثم بالادب الاسلامي ذاته الى مكانته  
اللائقة به والى خطه الرسالي المدعو اليه .

أقول : العلاج ان تنوجد صحف للقصة والرواية . .  
واخرى للشعر . . وثالثة جامعة لفنون الادب واغراضه  
وهكذا .

والمنطلق الى هذه البوادر خيرة ميسر امام المسلمين  
العاملين - فيما اعتمد - وذلك لتوفر الامكانيات المعنوية  
والمادية .

فهي الطليعة المؤمنة من الشباب قوى مبدعة خلاقة ،  
وفي المجتمع نفوس خيرة تنطلع الى المساهمة المالية خدمة  
للعقيدة والفكر .

وهما يريدان مبادرة وانطلاقة ( ولكل وجهة هو  
موليها فاستبقوا الخيرات ) ( ١ )

فالمشكلة - هنا - ليست مشكلة توفير العدد الوافي من  
الادباء الاسلاميين ، وانما هي مشكلة الصحافة القائمة  
ودورانها في مدارات معينة اقلعتها عن اداء رسالتها الأدبية  
وعن الارتفاع الى مستوى مسؤوليتها التربوية في هذا  
المجال .

ومتى تعاطفت القوى وتضافرت كان ماتريده الرسالة  
الاسلامية من الصحافة ، ومايريده المجتمع المسلم منها .

---

( ١ ) القرآن الكريم ١٤٨ / ٢

# التعليم والادب الاسلامي

والمشكلة الاخرى التي نواجهها ونحن ندعو الى ادب اسلامي ، يرتفع ومستوى مسؤوليته الرسالية . . مشكلة التعليم في بلاد المسلمين وبخاصة مايعرف بالعربية منها . حيث لا يوجد في مناهجها التربوية والتعليمية حقل للادب الاسلامي ، إلا فيما يدرس منه كأدب تاريخي عند دراسة عصر صدر الاسلام ، وفي حدود العرض التاريخي فقط .

ونحن اذا اردنا العلاج للمشكلة هذه نرانا واجدين وبكل وضوح وسهولة - في مرحلة الدراسة المتوسطة ومرحلة الدراسة الاعدادية مجالا خصياً لدخول الادب الاسلامي في مواد (المطالعة) و (النصوص الادبية) و (الانشاء) وفي مرحلة الدراسة الابتدائية نجدنا مستطيعين ان نبتدئ

النواة الاولى للفكرة الاسلامية والعاطفة الاسلامية في سلوك  
التلميذ الطفل عن طريق الاناشيد والمحفوظات النثرية والشعرية  
وفي مادة ( التربية الوطنية ) ، على غرار ما هو موجود  
الآن في مناهج ( مدارس جمعية الصندوق الخيري الاسلامي )  
في العراق ، وفي مناهج المدارس السعودية .

وفي مرحلة الدراسات الجامعية امامنا اكثر من مجال  
فدراسة الادب الحديث ، ونقد الادب الحديث ، والبحث  
في ادب القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وامثالها مناطق  
ثر العطاء .

ونظرة واحدة تلقى على مناهج التربية والتعليم في بلداننا  
الآن تكفي للتأكيد على بعدها من دراسة الادب الاسلامي  
والدعوة اليه .

ولعلي استطيع ان اقول اكثر من هذا ، وهو : ان  
المناهج المشار اليها سمحت بالسدس الاستعماري الرخيص

لابعاد الناشئة من ابنائنا عن التعرف على الادب الاسلامي  
ومعرفته ، والقيام على العمل من اجاه ، ومن اجل استثماره  
في الدعوة الى المبدأ الاسلامي ، ومحاربة الفكرة الاستعمارية  
في بلادنا .

ومن هنا كانت المشكلة فيما اعتقد . . .

والوعى الاسلامي الذي استطاع ان يكشف عن مضمون  
الاستثمار - هنا - لقادر على العمل من أجل تغيير هذه  
المناهج الى مايتماشى ومتطلبات المسؤولية الرسالية في التربية  
والتعام .

وهذا ما نرجو ان يؤخذ به من قبل من يتقنون المسؤولية  
الرسالية ويتقنون ضرر الابقاء على وضع التعويم الاستعماري  
القائم في بعض بلادنا الاسلامية العربية .

ولعل في ( جمعية الجامعات الاسلامية ) ما يحقق شيئاً  
من هذا .

## الخاتمة

- وختاماً ، نخلص من هذا كله الى النتائج التالية :
- ١ - ان الدعوة الاسلامية . لأنها دعوة مبدئية تتطلب ادباً إسلامياً .
  - ٢ - ان الدعوة الاسلامية أخذت من الادب في تاريخها الأول اهم وسائلها في بث الوعي ونشر الفكرة .
  - ٣ - فكان القرآن الكريم ، وكان الشعر ، وكانت الخطابة
  - ٤ - عاد الأدب الاسلامي - اليوم - مذهباً ادبياً له طريقته وخصائصه .



# دعوة

وأخيراً :

لادب الاسلامي المعاصر يريد منا : دراسة اعتمق واوفى  
ويريد منا : اجهزة تعبير ، نجد له لتفتح امامه الطريق  
لى الازهان ، بأوسع مجال ، واكثر مما هي الآن .  
كالاذاعة ، والتلفزيون ، والمسرح ، والكتاب ، والمجلة  
والجريدة ، والمنبر ، والنادي ، والمهرجان ، والندوة ، والمعهد  
والنظام .

واتعرب عما فيه من اصالة في الفكر والفن ، وما فيه  
من جمال في الابداع والعرض .

( وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )

( والحمد لله رب العالمين )

النجف الاشرف ١٨ / ١٢ / ١٣٩٠ عبد الهادي الغضلي

# مصادر النصوص

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الاسلام ، محمد امين زين الدين ( النجف الاشرف  
م . النعمان ١٣٨٠ - ١٩٦٠ ) .
- ٣ - الاضواء ، جماعة العلماء في النجف ( النجف : م  
النعمان ) .
- ٤ - رسالة الاسلام ، كذبة اصول الدين ببغداد ( بغداد :  
م . المعارف ١٣٨٥ - ١٩٦٦ ) .
- ٥ - سيرة النبي (ص) ، ابن هشام . مراجعة وتعليق  
محمد محيي الدين عبد الحميد ( القاهرة : م حجازي - ) .
- ٦ - الفضيحة تفتصر ، أ. ح ( النجف الاشرف : م  
الآداب - ) .
- ٧ - مجموعة الحديث النجدية ، ( قطر : م العربية  
١٣٨٣ ) ط ٣ .

# الفهرس

٦	التمهيد
١١	الادب الاسلامي في الدعوة الاولى
٣٢	الادب الاسلامي اليوم
٣٥	فنية الادب الاسلامي
٣٩	مذهبية الادب الاسلامي
٤١	نماذج من الادب الاسلامي الحديث
٤٨	الصحافة والادب الاسلامي
٥٣	التعليم والادب الاسلامي
٥٦	الخاتمة
٥٧	دعوة
٥٨	مصادر النصوص

من هدي النجف صدر منها

- ١ - الصوم تربية وهداية محمود الهاشمي
- ٢ - المستشرقون وشبهاتهم في القرآن محمد باقر الحكيم
- ٣ - فاسفة الحج ومصالحه في الاسلام محمد الصدر
- ٤ - ثورة الحسين في الواقع التاريخي محمد مهدي شمس الدين والوجدان الشعبي
- ٥ - نحو ادب اسلامي عبد الهادي الفضلي

٣٠٠٠ - ١٥ / ٤ / ١٩٧١

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ١٣٠ سنة ١٩٧١

التمن ٥٠ فاساً

مطبعة الآداب في النجف الاشرف